هذه الصفحة تقدم اضاءة للقارئ العراقي من الصحافة العالمية ولاتعبر المقالات الواردة فيها بالضرورة عن رأي ( )

بداية جديدة التركمانستان

بقلم : نورمحمد هانموف
ترجمة : نعم فؤاد

دفنت تركمانستان مؤخراً ديكتاتورها الوحشي سابارموراد نيازوف الذي امتد حكمه الذي لا يرحم لعقدين من الزمن، اصبحت خلالها سياسته غير عقلانية بشكل متزايد و غير متوقعة. تتضمن القائمة الطويلة لجرائم نيازوف ضد شعبنا : تحريم كل الاحزاب السياسية في البلاد من العمل عدا حزبه و سجن جميع معارضيه و حرمان الالاف من المواطنين " الغير اوفياء " من السفر خارج البلاد و اضطهاد الاقليات الدينية و العرقية و تحريم الاوبرا و اقفال المستشفيات الاقليمية و طرد الالاف من الاطباء و الممرضات من العمل. واصبحت تركمانستان اثناء حكم نيازوف معبرا لتجارة الهيروين القادم من افغانستان الى الغرب و حصلت لنفسها في المقابل على واحدة من اعلى معدلات الادمان على الهيروين في العالم.

وفوق كل هذا، كان نيازوف طاغية اناني حامي للسرقة، خبأ المليارات المتاتية من بيع مصادر الغاز الطبيعي الهائلة للبلد، في حسابات شخصية لدى البنوك الغربية. مستخدما هذا المال لتكريس عبادة نفسه الهمجية و بناء اماكن فاخرة و تماثيل ذهبية لشخصه، في الوقت الذي كان فيه شعبه محروما من الضروريات الاساسية و يعانون كونهم احد اقل المعدلات لمتوسط الاعمار في العالم. وكانت لا مبالاة الغرب مؤلمة مقارنة مع الانتقاد القاسي للولايات المتحدة و الاتحاد الاوربي لنظام اليكسندر لوكاشينكو رئيس بيلاروسيا ذو الحكم الاكثر اعتدالا من نيازوف وصاحب البلد الفقير من الغاز.

و برحيل نيازوف يملك الغرب فرصة تاريخية ثانية لمساعدة بلدنا لانتقال سلمي للديموقراطية. فلدى حكام تركمانستان المؤقتين ولسوء الحظ تعهدا باكمال سياسة نيازوف (وحتى الايعاز بصناعة تماثيل جديدة لنيازوف) وجهودهم لنزع السلطة مرهون بانقلاب. فقد قام وزير الصحة السابق باعتقال (و بمساعدة السيطرة القائمة من الحرس الرئاسي لنيازوف) المتحدث باسم البرلمان و الذي يلي رئيس الجمهورية في الخلافة الرئاسية دستوريا، كما باع حدود البلاد مستخدما مقاييس غير دستورية اخرى. ومهد الساحة لنصر احادي لا غريم فيه في الانتخابات الرئاسية القادمة والمحددة في ١١ شباط.

على الولايات المتحدة الامريكية ان تبعث برسالة واضحة لأعوان نيازوف في " الحكومة المؤقتة " في العاصمة عشق اباد بانهم لن ينالوا دعمها حتى يوافقوا على اجراء انتخابات حرة و عادلة (والتي تسمح لجميع مواطني تركمانستان و بضمنهم قادة المعارضة المنفيين و السجناء السياسين بالمشاركة فيها).

نحن نعلم ان الولايات المتحدة حاولت مساعدة شعب تركمانستان في السنوات الاخيرة و الشكر للبرامج التبادلية التعليمية الامريكية، فهناك مجتمع مزدهر بالطلاب و المبدعين التركمانستيين الاذكياء الذين يسكنون في المجتمعات الغربية ومستعدين للعودة و المساعدة في اعادة بناء بلدهم.ان هذا المجتمع متماسك و بشكل كبير بسبب جهود خودايبردي اورازوف، وهو الرئيس السابق للبنك الوطني وقائد مخلص و فعال اجبر على الرحيل الى المنفى قبل عدة سنوات. وقد رشح هذا الرجل لمرات كثيرة ليكون مرشحا لانتخابات شهر شباط الرئاسية من قبل مجلس التحالف لجماعات المعارضة داخل و خارج تركمانستان.

و وفقا لاقتراع اخير، سيلقى ترشيح اورازوف دعم اغلبية المقترعين. و حتى يسمح لاورازف والمرشحين المعارضين الاخرين بالمنافسة على اخذ المقاعد النيابية في انتخابات شباط، على الولايات المتحدة و الاتحاد الاوربي الاحجام عن الاعتراف بالعصبة المسيطرة على الحكومة في العاصمة عشق اباد وتجميد كل الحسابات الشخصية لنيازوف ورفاقه في الخارج. فنامل ان يزور اعضاء من الكونغرس الامريكي ومسؤولين من دول اخرى تركمانستان قريبا لتسليم هذه الرسالة شخصيا. علينا ان نعيد بناء بلدنا ونستطيع و بمساعدة اصدقائنا وجيراننا ان نقوم بذلك بطريقة منفتحة و شفافة.

و يجب ان تكون الاولوية لحكومة منتخبة ديموقراطيا خلال بداية اعادة الاعمار لما بعد حكم نيازوف من اجل اطلاق سراح كل السجناء السياسين والعمل باتجاهات منفتحة و السماح للشركات الغربية بتقديم العروض التجارية على المشاريع التابعة للغاز والنفط التركمانستاني لتنميتها و اتباع اساليب جديدة للوصول بغازنا ونفطنا الى الاسواق الغربية واستعادة الممتلكات الخاصة التي صادرها نيازوف من المواطنيين التركمان وخلق صندوق لاعادة الاعمار، مستخدمين حسابات نيازوف الشخصية الناشئة من مبيعات الغاز و النفط لانعاش الرعاية الصحية والانضمة التعليمية.

تنفق الولايات المتحدة المليارات من الدولارات محاولة تحويل افغانستان و العراق الى امم ديموقراطية، في الوقت الذي تتخلى فيه عن جميع الجيران المسالمين للاتحاد السوفيتي سابقا لروسيا . فتركمانستان مستعدة لبداية جديدة اخيرا و على الغرب ان يتقدم الى المنصة. اما القيام بغير ذلك، فيعني اضاعة فرصة تاريخية و السماح بحالة اخرى من الاستياء الشعبي لحكومة غير شرعية لتصبح قضية خاسرة في معاداتها للغرب .

❖الكاتب هو الرئيس التاسيسي للحزب الجمهوري التركمانستاني في المنفى. و خدم قبل اعلانه معارضته لنظام الرئيس سابارموراد نيازوف و الذهاب الى المنفى عام ٢٠٠٢، كسفير لتركمانستان في تركيا و اسرائيل و كان رئيس لجنة التخطيط الحكومية في تركمانستان.

عن الواشنطن بوست

هل تدفع النساء هيلاري إلى البيت الأبيض ؟

ترجمة : فؤاد عبد الجبار

لقد قامت هيلاري رودهام كلينتون بما هو صحيح عندما اعلنت عن ترشيحها لانتخابات الرئاسة ، بينما هي تجلس على اريكة في غرفة الجلوس. الا ان نجاحها سيتوقف على قرار الملايين من النساء اللواتي يجلسن ايضا على ارائك في غرف الجلوس. يقول مستشارو كلينتون جيمس كارفيل ومارك بينين انهم يعولون على اصوات النساء "العامل المجهول" لدفعها الى البيت الابيض ، ويأملون بشكل واضح ان مرشحا نسويا سيلقى دعما اكثر من النساء مستغلين الهوة بين الجنسين ، الذكور والاناث. وهي الفكرة التي طبلت لها وسائل الاعلام والمنظمات النسائية ومفادها ان النساء يؤمن بالسياسات الليبرالية المتحررة. وهو ما سيدفعهن لتأييد الحزب الديموقراطي.

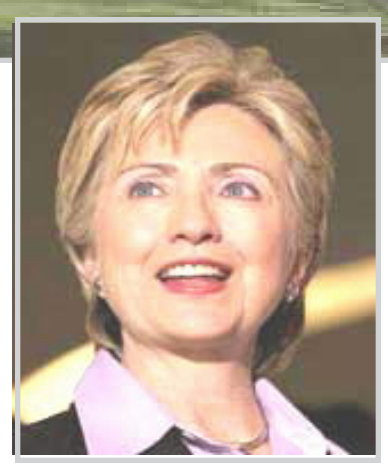

فمع كل الحديث عن الهوة و الفارق بين الجنسين، لا يوجد ما يضمن ان السيدة كلينتون ستحصل على ما يكفي من اصوات النساء لانتخابها. لقد درست النساء و سياساتهن على مدى عشرين عاما. واذا كان هنالك شيء واحد اعرفه عنهن، فلربما حدث مرة واحدة عام ١٩٩٦ عندما لم تستطيع المصوتات من النساء ان يضعن اي واحدة منهن في البيت الابيض. واذا ارادت كلينتون جذب النساء الى جانبها فهي بحاجة الى القيام بشيء اكثر من كونها امراة. ففي كل الانتخابات هنالك امكانية لان تكون النساء قوة حاسمة بانتخاب من يتبنى وجهات نظرهن. ومع ذلك فان ذلك لم يحصل، ولا اجد جوابا مقنعا له.

النساء لا يستطعن التأثير في الانتخابات لكونهن لا يشكلن عاملا سياسيا مؤثرا، اذ لا يتخذن مواقف سياسية ثابتة. ويقمن بدعم المرشح الذي يدفع بالمجتمع بالاتجاه الذي يردنه. وعوضا عن ذلك يصوتن بدوافع النزوة وعوامل محيرة مثل شخصية المرشح وليس منهاجه السياسي. وعندما لاح ترشيح كلينتون في الافق، قررت اختبار نظريتي هذه بتوجيه السؤال الى بضعة نساء متزوجات من البيض كبداية لهذا الاستنتاج. وكان السؤال، ماذا ستفعلن هذه المرة ؟

ان النساء اللواتي لهن مدارك سياسة كما اعتقد هن تلك الموجودات في محيط واشنطون، ولذلك اتصلت ببعض منهن ممن يعملن في جماعة (وينزدي مورننغ) وهي منظمة في واشنطون العاصمة تهيء برامج خاصة للنساء المتواجدات في البيوت. حتى ان احدى اللواتي قابلتهن اخبرتني انها كانت موجودة في غرفة الجلوس وتجلس على اريكة ايضا عندما سمعت بترشيح هيلاري كلينتون.

لقد صدمت جميع النساء اثناء الانتخابات النصفية في السنة الماضية. وهن الان يتجهن للتصويت في انتخابات ٢٠٠٨ ولكن يبقى السؤال ما هي الازرار التي سيقررن الضغط عليها ؟ اني اعترف ان العين الصغيرة التي استوجبتها غير علمية، لكنها كشفت لي الكثير، لماذا تكون الحملة لانتخاب المراة متسمة بالحذر ؟. فقد اخبرتني امراة تبلغ التاسعة و الاربعين من العمر كانت تعمل سابقا كمديرة تنفيذ في العلاقات العامة في ضواحي مريلاند، انها ستصوت على البرنامج السياسي للمرشح والذي تعلمته من والدها. فهي تقرا الواشنطن بوست لكن لا تطالع كتب اخرى، و تعتمد على زوجها ليخبرها بما يدور في البلد وفي شبكات الانترنيت.

وتقول امراة تبلغ السادسة و الثلاثين من عمرها وتعتبر نفسها مستقلة، انها تقرا الصفحة المتعلقة باخبار نهاية الاسبوع فقط في صحيفة الواشنطون بوست، و اخبار السوق في مجلة الوول ستريت. و هي تعتمد على زوجها وهو جمهوري على ما هو موجود في باقي اجزاء الصحيفة. واخبرتني ناشطة في مجال حقوق الانسان انها لازالت تقرا صحيفة النيويورك تايمز و تتصفح مجلة الايكونوميست و تحصل على معلومات من محطة البي بي اس في برنامج (ساعة الاخبار) وهي محطة محلية مرتبطة بالبي بي سي وكذلك تستقي معلوماتها من الكنيسة.

فلا المدرسة السابقة و لا المتقاعدة التي كانت تعمل مراسلة تلفيزيونية تقرآن اي صحيفة، الا ان هنالك بعض الثوابت. فمعظم النساء يقران المجلات الشعبية البسيطة، وجميعهن يستمعن الى الاخبار من راديو السيارة وفي الغالب من المحطة الوطنية الشعبية. ومعظم أزواجهن تقريبا الذين يعملون طوال اليوم يطلعون بشكل هائل على الاخبار السياسية اكثر منهن. وقد اخبرتني احدى النساء ان زوجها يقرا عشرة اضعاف ما تقرا. و يقرا الرجال المجلات الاخبارية الصفحات السياسية على الانترنيت. ويحملون معهم الى البيت، الاخبار السياسية التي يحصلون عليها ايضا من محلات عملهم. اما النساء فلا تحصل الأ على القليل من المعلومات. اما من مجتمعاتهن النسائية الحصرية، او من ربات البيوت.

لقد اعربت معظم النساء عن دهشتهن عند سماعهن اعلان كلينتون ترشيح نفسها . لقد كن منفعلات حقا. وقالت امراة كان اسمها هيلاري مصادفة، تصف هيلاري كلينتون انها تعمل في السياسة منذ امد بعيد واضافت اخرى انها صلبة جدا، وفي الوقت نفسه، تقول جنيفر ان كلينتون استهوتها، اذ ترى فيها الترابط بين الجانب اللطيف كونها ام ومربية وبين شخصيتها القوية. لم تركز اي من النساء على البرنامج السياسي، فما يبدو لهن واضحا جميعا هو ما توحي به الشخصية، وتقول جنيفر انها تختلف مع زوجها، فبينما هو ديموقراطي الا انه ليس متاكدا انه سينتخب هيلاري كلينتون وتضيف جنيفر ان زوجها لا ينظر الى الشخصية وطبيعتها. بل انه كثير الاهتمام بالمسالة السياسية، اما أنا فانظر الى الصورة جميعها. وعندما سئلت هيلاري لماذا لم تصوت لجورج بوش في عام ٢٠٠٠ حتى عندما ابدى اهتمامه بمسالة الضرائب، اجابت، لم استطيع ان اضع جانبا شعوري، فانا لا احب هذا الرجل.

وبقدر عدم اهتمام النساء بسجل كلينتون السياسي، الا انهن ذات معرفة بسيرة حياتها. لقد وجدنها ذكية وكفوؤة ليس فقط لان تكون السيدة الاولى، و اعربن عن اسفهن لاخفاقها في اول اعمالها السياسية عند اقتراحاتها عن الرعاية الصحية. لقد قدرن انزواءها السياسي و الحزبي اثناء ما كان زوجها يعمل كضرورة لعمل زوجها، لكنهن دافعن بوضوح عن قرارهن بان تعمل بعد فضيحة مونيكا لوينسكي، وتقول احداهن، لقد وقفت منتصبة لتعمل ما تراه صحيحا في حياتها ولكي تذهب حيث ما تشاء، اليس هذا ما يفعله الرجال طوال الوقت. فاذا ما فعلته المراة فما الخطا في ذلك ؟

لقد صوتت النساء للديموقراطين اكثر من الرجال، لكن لم تصوت النساء بصورة مختلفة عن الرجال منذ التعديل التاسع عشر في عام ١٩٢٠ لتحديد نتائج انتخابات الرئاسة. و في انتخابات ١٩٨٠ و١٩٨٤ و ١٩٨٨ فضلت اكثر النساء مثل بقية الرجال المرشح الجمهوري الفائز عن الديموقراطي الخاسر. لكن مع اختلاف بسيط حدث عند وجود جيرالدين فيرارو الموجودة على لائحة المرشحين الديموقراطين في انتخابات ١٩٨٤عام . اما في انتخابات عام ١٩٩٢،ان الكثير من النساء وكذلك الرجال، فضل الديموقراطي الفائز على الجمهوري الخاسر.

وقد انقسمت اصوات الرجال في انتخابات عام ١٩٩٦ و كانت نسبة اصوات كلينتون بين الرجال اقل ١ ٪ عن منافسه. بينما فاز باصوات النساء. اما في انتخابات ٢٠٠٤، فان اكثر النساء فضلن الديموقراطي الخاسر ولكن باغلبية قليلة بلغت ٥١ ٪ و التي لم يكون لها ذلك التاثير على اصوات الرجال. ومنذ انتخابات عام ١٩٩٦، كانت النسبة بين اصوات الرجال متقاربة. وان من الانصاف القول ان في انتخابات ٢٠٠٠ تفوقت اصوات النساء بوضوح على اصوات الرجال. وصوتت بجانب الديموقراطي ال غور بعدد يكفي للتفوق على اصوات الرجال التي كانت بجانب بوش، ولكن هذه الاغلبية في الاصوات النسائية قد ضاعت في الولايات.

ان اي حملة تسعى لفوز المراة عليها كسر السجل لفشل المراة في الفوز الذي يعارضه الرجال الى يومنا هذا. وكما اكده مراسلنا في منطقة واشنطن العاصمة، يبدو مؤكدا ان المراة غير مهتمة بالسياسة مثل الرجل. وقد ذكر مركز الدراسات المدنية ان النساء اقل رغبة في مناقشة المسائل السياسية من الرجال او المشاركة في الحملات او الاتصال في الموظفين الحكوميين او الانضمام للمنظمات السياسية. ان ما يقرب من ٤٢ ٪ من الرجال قد اخبروا الباحثين في جامعة ميتشغان في السنة الماضية انهم يهتمون جدا في الحكومة والقضايا العامة مقارنة ب ٣٤ ٪ بين النساء. والأسوأ من ذلك، ان الدراسات تشير ان المراة تحصل على ١٠ ٪ و بشكل ثابت مقارنة ب ٢٠ ٪ للرجال في معلوماتها السياسية. و بغض النظر عن ثقافتهان و مستوى دخولهن.

واظهرت دراسات يعود تاريخها الى عام ١٩٩٧ ان النساء اقل من الرجال في معرفة السيناتور الذي يمثلهن او لهن معرفة في واحدة من حق التعديلات الدستورية، او معرفتهن بالمحكمة العليا وقراراتها. واظهرت دراسة نشرها مركز بيو للابحاث عن الناس. ان البالغين من الامريكان يعيشون (ما يخصني و ما يخصها). ويقرا مليونان من الرجال اكثر من النساء اما مجلة التايم او مجلة النيوزويك. والرجال اكثر استماعا للاخبار من الراديو. ويقرأون الصحف ويحصلون على الاخبار من شبكة الانترنيت. اما النساء فيستمعن فقط للاخبار التي تذاع على شاشات التلفزيون اكثرمن الرجال. وكذلك المجلات الاخبارية التلفزينية و البرامج الصباحية.

ليس القليلات من النساء يتابعن الاخبار بل نصفهن تقريبا. فقد جرى مسح افاد بانهن في بعض الاوقات لا يتابعن الاخبار الدولية بسبب التغطية الكثيفة للعنف والحرب. وهكذا تؤلف ما يدعى بالنساء الفيدراليات اغلبية الاصوات المتأرجحة وتغلب عليهن الحرية ويأتي قرارهن متأخراً في كل انتخابات. بينما يبقى الرجال ثابتين مع الجمهوريين ومع رونالد ريغان و جورج دبليو بوش الاب والابن. اما النساء فيدعمن بقوة الديموقراطيين والتر مندبل ومايكي دوكاكيس وجون كيري. ويبقين الى نهاية شهر ايلول متارجحات، قبل ان يستقر بهن الحال للتصويت لجمهوري او ديموقراطي.

عن الواشنطن بوست

كوبا محبوسة الأنفاس بسبب صحة فيدل كاسترو

ترجمة : فاروق السعد

ان الشكوك حول صحة فيدل كاسترو لا زالت تلبد مستقبل الجزيرة بالغموض. فجيمس ورمولد، بطل رواية غراهام غرين لعام ١٩٥٨" عملنا في هافانا"، كان يعمل بائع مكانس كهربائية وتحول الى عميل معارض. كان يلفق مصادره و يقوم بإرسال رسومات المكانس الكهربائية الى لندن، متظاهرا بانها تبرز أسرار المنشآت العسكرية الكوبية. يتساءل المرء كم شخص مخادع من امثال ورمولد لدينا الان في هافانا. فالاقتصاديون خارج كوبا يستهلون أبحاثهم بالتحذيرات من ان الإحصائيات لا تستحق الثقة- لا يوجد هنالك من مصادر موثوقة. في الوقت الحالي يتفق الجميع على ان فيدل كاسترو مريض، و لكن لا يبدو بان احد يعرف من ماذا يعاني. يعتقد بان السيد كاسترو يعاني من السرطان. و لكن الحكومة الكوبية قد أنكرت ذلك، زاعمة بانه لا يعاني من أي مرض مهلك، في الوقت الذي ترفض فيه القول متى يمكن ان يعود الى السلطة. فبعد ان خضع لعملية جراحية طارئة في الأمعاء الصيف الماضي، تخلى السيد كاسترو "مؤقتا" عن السلطة لأخيه، راؤول، ٧٥ عاماً، فيما يبدو الان بانها عملية انتقال مؤقتة. في ٢٦ ديسمبر "أكد" جوزيه سابريدو، جراح السيد كاسترو الاسباني، بان القائد الكوبي لم يكن يعاني من السرطان و قال بانه كان في طريقه للشفاء. و لكنه في رسالة له بمناسبة العام الجديد قرئت نيابة عنه بعد اربعة ايام لاحقا، كان كاسترو نفسه اكثر احتراسا. فقد كان يعتقد دوما بان شفائه قد يكون "عملية طويلة"، كما قال، مضيفا بان ذلك "كان ابعد من ان يكون معركة خاسرة". لم يظهر القائد الكوبي علنا منذ يوليو، فأضاع كل من احتفالات عيد ميلاده الثمانين، التي كانت قد أجلت لغاية بداية ديسمبر، و الذكرى السنوية الخمسين لوصوله من المكسيك في ٢ ديسمبر، التي أذنت ببدء الثورة. ان اختفائه عن أنظار العامة يشير الى انه اما ان يكون مريضا ولا يستطيع ان يستأنف دوره السابق او انه يرغب في ان يأخذ أخيه دورا مركزيا. وفي كلا الحالتين، من الواضح بان راؤول هو الذي يدير الان الامور. وبالرغم من انه يفتقد الى الجاذبية الشخصية التي يتمتع بها أخوه- كما عبر عنها دبلوماسي غربي في هافانا، " فيدل قد ألقى بسحره على بلاده، وان السحر سيبقى هناك الى ان يموت و يدفن"- الا ان راؤول كان مساهما أساسيا في الثورة منذ البداية. و ليس من المرجح ان يتحداه أي من كبار القادة السياسيين في كوبا على القيادة. فقد كان منذ مدة طويلة مسؤولا عن القوات المسلحة، وكان ايضا نائبا للرئيس. " ان ما يقرره راؤول، سيتبعه البقية" كما يقول ذات الدبلوماسي. و لكن ما سيحدث سيبقى مسالة تخمين. فالسيناريوهات المحتملة تتراوح بين المحافظة على الوضع الراهن و الى الانفتاح الاقتصادي على النمط الصيني. ومن غير المرجح ان يكون للمنشقين ألكثير من التأثير على مجرى الاحداث عندما يموت فيدل. ومن غير الواضح الى أي مدى تتفهم امريكا ذلك او انها راغبة في فهمه. فعندما سئل عن الجهة التي قد تكون في كوبا مفاوضا شريكا ونافعا، أجاب كاليب مكاري بشكل حازم، المنسق الخاص للسياسة الكوبية في وزارة الخارجية" ان شركاءنا هم الشعب الكوبي." و لكن الشعب الكوبي قد لا يكون مصغيا. فجهود امريكا الدعائية، مثل راديو و تلفزيون مارتي، لا يصل تقريبا لأي احد في كوبا، في حين لاحظ مكتب مسؤولية الحكومة، وهي وكالة تابعه الى الكونجرس، في تقرير حديث بان النقود التي تقدم الى عقود بدون مناقصات للمجموعات المنفية الكوبية كانت تصرف على " البلي ستيشن، كنزات الصوف الناعم، لحم الكارب وشكولاتة كوديفا". وفي الشهر الماضي قام عشرة من اعضاء الكونجرس، من كلا الحزبين السياسيين، بزيارة للجزيرة، وهي الاكبر منذ تولي كاسترو السلطة قبل ما يقارب الخمسة عقود. وبعد الزيارة، تحدث حتى الجمهوريون حول مسالة تعامل ادارة بوش القاسية مع كوبا، التي تتضمن تشديدات على منع السفر المفروض منذ أمد بعيد و فرض تقييدات على الحوالات المالية. وكان الأعضاء الديمقراطيون اكثر فظاظة: فقد اعتبر احدهم سياسة الحكومة بانها " غباء" مطبق. تمثل الحوالات المالية جزء مهما لثروة كوبا؛ فيعتقد بان ما بين الثلث و الثلثين من سكان الجزيرة البالغ عددهم ١١ مليون نسمة يتسلمون نقودا من الخارج. وكان الاقتصاد يسير بشكل حسن. فطبقا للأرقام الرسمية، بلغت نسبة النمو ١١,٨٪ في عام ٢٠٠٥ و حتى ان تقديرات المخابرات المركزية الامريكية للنمو قد بلغت ٨٪، كما يقول فيليب بيترز من معهد لكسنكتون، وهي هيئة استشارية امريكية. تشهد السياحة ازدهارا. رغم انها لم تنم في العام الماضي بالسرعة التي بلغتها في السنوات الاخيرة، الا انها تدر مليارات الدولارات من العملة الصعبة. وبفضل الأسعار العالمية المرتفعة للسوق، فقد ساعد السكر ايضا في دعم الاقتصاد، رغم ان المحصول كان الأدنى منذ ما يزيد على القرن. كما ان أسعار النيكل القياسية، مصحوبة بالمشروع المشترك الناجح مع ستريت العالمية، و هي شركة تعدين كندية، كان يعني ايضا بان مادة التصدير الرئيسية الاخرى لكوبا تدر ايضا موردا كبيرا. و لكن الصينيين، الذين زادوا من استثماراتهم في كوبا بشكل كبير، لازالوا قلقين حول عدم فعالية الاقتصاد الموروثة. ان أساس الاقتصاد الكوبي، كما يقول دان اريكسون من الحوار الامريكي الداخلي، وهي مجموعة مقرها واشنطن، هو العلاقة السياسية التي تربط كوبا بفنزويلا. فالرواتب العالية لما يقارب ٢٠٠٠٠ طبيب كوبي يعمل في فنزويلا والدعم الكبير لأسعار النفط الفنزويلي تساهم في دخول مليارات الدولارات الى كوبا كل عام. وليس من الواضح كم يعتمد ذلك على العلاقة الشخصية بين رئيس فنزويلا اليساري، هوغو شافيز، وفيدل كاسترو. و لكن اذا استمرت تلك المعونات بعد ذهاب كاسترو، فان الكوبيين متوسطي الحال قد يجدون بان رحيل القائد ليس له الا القليل من التأثير المباشر على حياتهم اليومية.

عن الايكونومست